Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنكار الإحالة ، والإسراف ، والتجاوز ، دون أن يجعل من ذلك معياراً نقدياً يعرف به فن الشعر : « كان أبو نواس لحانة ، قال : ومما يُرد من شعره ، ويُسقط ، ويطرح ، قوله :

بُحَّ صوت المال مما ... منك يدعو ويصيح
ما لهذا آخذٌ فو ... ق يديه أو نصيح

قال : ومن شعره الذي يُذم قوله في الرشيد :

لقد اتقيت الله حق تقاته ... وجهدت نفسك فوق جهد المتقي

وليس هذا البيت أردت ، ولكن ذكرته للذي بعده ، لأنه معطوف عليه ، متصل به ، وهو :

وأخفت أهل الشرك حتى إنه ... لتخافك النطف التي لم تخلق

هذا البيت بادي العُوار جداً ، وقد ردّه في مكان آخر ، فقال :

هارون ألفنا ائتلافَ مودة ... ماتت لها الأحقاد والأضغان
حتى الذي في الرحم لم يك صورة ... لفؤاده من خوفه خفقان

وما لم يك صورة ، فكيف يكون له فؤاد ؟ فقد أحال ، وأسرف ، وتجاوز . قال : وله في الأمين أشعار منها شيء مقبول ، ومنها شيء ساقط ، ومما أنكر من قوله قولُه :

يا أحمدُ المرتجى في كل نائبة ... قم سيدي نعصِ جبارَ السموات

لأن هذه أعظم جرأة ، وأقبح مجاهرة ، وأشد تبغض إلى العزيز الجبار عز وجل أن يقول :

« نعص جبار السموات » ، فذكر المعصية مع ذكر الجبار ـ عز اسمه ـ وأنه إياه يقصد بالعصيان » .